ونحو هذا .

فرى - عبقر قال أبو عبيد : إنما أصله فيما يقال : إنه نسب إلى عَبْقَرٍ وهي أرض يسكنها الجنّ ُ فصار مثلاً لكل منسوب إلى شيء رفيع ; قال زهير [بن أبي سلمى -] : [الطويل] ... بِخَيْلٍ عليها جِنّ َةٌ عَبْقَرِيّ َةٌ ... جَديرون يوماً أن يَنالوا فَيَسْتَعْلُوا ... .

وقوله : يَفْرِيْ فَرِيّ َه كقولك : يعمَل عمَله ويقول قوله ونحو هذا ; وأنشد الأحمر : [الرجز] ... قد أطْعَمَتْنِي دَقَلاً حَوْلِيّاً ... مُسَوّ ِساً مُدَوّ ِداً حَجْرِياً ... قد كُنتِ تَفرِينَ به الفَرِيّ َا ... .

أي كنتِ تكثِرِين فيه القَول وتُعَظّ ِمِيْنَه . ومنه قول ا D لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّ ًا أي شيئاً عظيماً . ويقال في عَبْقَر : إنها أرض يعمل فيها البرود ولذلك نسب